مجلة العلوم الانسانية، ١٤٢٨/٢٠٠٧ هـ.ق، العدد ١٤ (٢) ١١٥-١٢٤

هل ضريح ناصرالحق هو فعلا ضريح ناصر الحق؟

جواد نيستاني[١]

تاريخ الوصول: ١٤٢٧/٩/٣ تاريخ القبول: ١٤٢٧/١٠/٢٧

موضوع المقالة المعد هو بحث يتعلق بانتساب ضريح برجى الشكل فى مدينه آمل لحسن بن على الطروشى الحسينى الملقب بناصر الحق (٢٣٠ــ ٣٠٤ ق) وهو من سلاسة الزيديين وحججهم بمازندران بالقرن ٤ ق ودلائل تلك الشهرة . لقد حاول المحقق بالإعتماد على منابع تاريخ الزيدية، مصادر الرجال والتواريخ المحلية أن يستعرض شرحاً لحياة ناصر الحق . وفى اثر ذلك ضمن بيان تاريخ مختصر لإعادة البناء والترميم الكامل لتشييد البقعة فى القرن ٩ ق، سيلقى المحقق الضوء على خصائصها المعمارية مع أخذ التحقيقات الميدانية التى تم إجراؤها فى الإعتبار و أيضاً تأليفات المستشرقين الذين شاهدوا الضريح والتقارير التى نشروها عنه .

الكلمات الرئيسة: الضريح، ناصر الحق، المعمار الإسلامى، آمل، مازندران.

١. استاذ مساعد فى جامعة اعداد المدرسين (تربيت مدرس)، ايران

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

الموقع الجغرافى

يقع هذا الضريح (انظر الصورة و الخريطة رقم ١) فى الحى الجنوبى للسوق، داخل حدود مدينة آمل القديمة وجنب ضريحين آخرين أحدهما بإسم بقعة " سيد سه تن" أو ضريح "مير حيدر آملى "(انظر الصورة والخريطة رقم ٢) والآخر ضريح " شمس آل الرسول " (انظر الصورة والخريطة رقم ٣) المعروف بمعبدالنار (آتشكده) وطبقاً للأقوال الشائعة فإن الضريح هو مدفن ناصر الكبير الملقب بحسن بن على الحسينى، ناصر الحق، الداعى الى الحق الذى هو من أئمة الزيدية. بناءاً على مكتوب ابن اسفنديار(١) (الذى تم تأليفه فى ٦١٣ ق) فإن ضريح" شمس آل الرسول" يقع فى حى عوامه كوى (فى بعض النسخ عزامه كوى) وواقع أمام بوابة آمل التى هى الآن الحى الجنوبى للسوق.

الصورة رقم ١ الضريح ناصر الحق

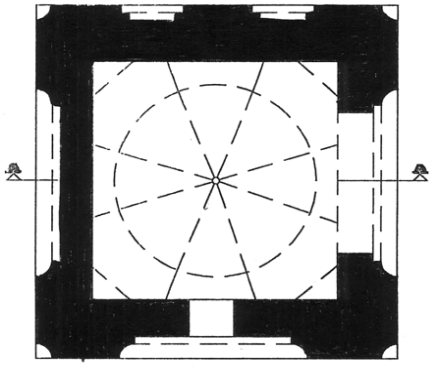

الخريطة رقم ١ الضريح ناصر الحق

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

الصورة رقم ۲ الضريح سيد سه تن

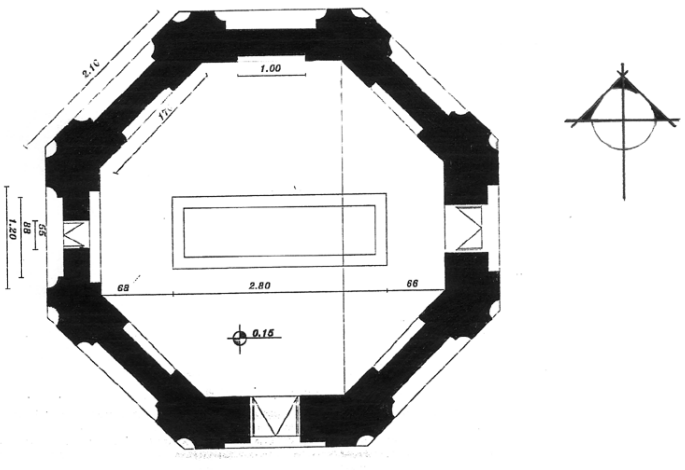

الخريطة رقم ۲ الضريح سيد سه تن

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

الصورة رقم ٣ الضريح شمس آل رسول

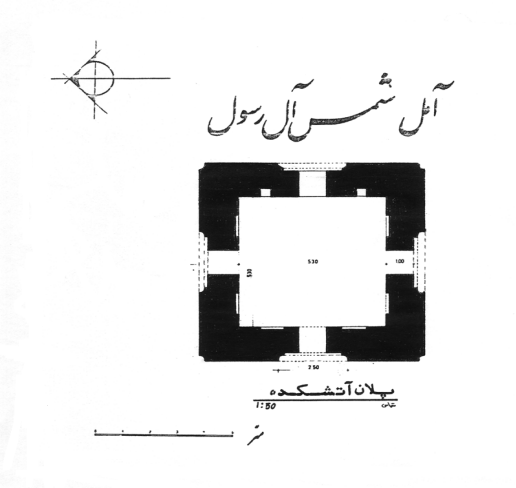

الخريطة رقم٣ الضريح شمس آل رسول

بمقتل محمد بن زيد فى يوم الجمعه الخامس من شوال سنة ٢٨٧ ق / ٩٠٠ م فى جرجان على يد محمد بن هارون السرخسى قائد الجيش السامانى فإنه قد تم أيضاً احتلال طبرستان من قبل جيوش إسماعيل السامانى. أصبحت آمل، بعد سيطرة الأعراب على هذه الولاية، عاصمة طبرستان ومحل إقامة الولاة المسلمين الذين كانوا يحكمون هذه المنطقة (٢).

وصف مجريات الحياة

بناءاً على الروايات المختلفة ، فإن حسن بن على الطروشى الحسينى الذى يتصّل نسبه بالإمام زين العابدين (ع)، قد وُلد فى المدينة المنورة فى سنة ٢٣٠ ق (٣). وقد اُشتهر كذلك باطروش لتلقيه ضربة على رأسه أفقدته قدرة السمع (٤). ناصر الكبير أيضاً هو اللقب الذى قد لقبه به أتباعه من جيل

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

(گيل) وديلم (٥). كان شاعراً، أديباً و متفقهاً على المذهب الزيدى وقد كتب كتباً عديدة فى الفقه الزيدى (٦).

بعد مقتل محمد بن زيد، فرّ ناصر الحق إلى الرى وبعد فترة وجيزة من التوقف فى هذه المنطقة، إتحد مع جستان بن مرزبان بناءاً على دعوة منه ومع وعد بالإنتقام لدم الداعى محمد بن زيد واستعادة طبرستان. وقد زحف بجيش على طبرستان مرتين الأولى فى عام ٢٨٩ ق / ٩٠٢ م و الأخرى ٢٩٠ ق / ٩٠٣ م ولم يخالفه الخطُّ(٧). ومن أجل دعوة أهل ديلم شمال البرز واهل جيل للإسلام ، انفصل عن جستان وقام بالدعوة أولا فى جيلاكجان (وادى نمرپلو) وبعد ذلك فد الهوسم (رودسر الحالية) بين أهل جيل والتف حوله عدداً من الأتباع.

إختاره الديالمة وأهل جيل لإمامتهم وبعد ذلك وجدت تعاليمه أتباعاً بإسم الناصرية وتعارضت شعارئهم المتعصبة مع اتباع العقائد الزيدية الأخرى مثل القاسمية، وهم أتباع قاسم بن إبراهيم(٨). بناءاً على إزدياد نفوذ ناصر الحق وزيادة أتباعه الديالمة وما تبع ذلك من فتور قدرة واقتدار جستان بن وهسودان الذى كان قد تولى الحكم بدلاً من جستان بن مرزبان، إشتعلت نيران الحرب بينهما. وبإنتصار ناصر الحق، لم يعد جستان يقدم إليه فروض الطاعة. وفى عام٣٠١ ق/ ٩١٤م اتجه ناصر الحق مع جيش من أتباعه لفتح طبرستان وفى غرب تشالوس هزم الجيش السامانى بقيادة أبو العباس الصلعوك فى بورديداء بالقرب من نهر بور آباد واحتل آمل(٩). فى العام التالى ، أغار الجيش السامانى على آمل و تقهقر ناصر الحق إلى تشالوس، لكنه بعد اربعين يوماً أحدث خللاً بالجيش السامانى و سيطر على كل طبرستان وحتى بشكل مؤقت جرجان (گرگان) أيضاً. جعل آمل عاصمه لحكومته . شيروين بن رستم وابنه شهريار بن بادوسپان اللذان كانا فى البداية يخالفانه، أُجبرا على طاعته (١٠). محمد بن جرير الطبرى (٣٩٧ ق) المؤرخ المعاصر لناصر الحق الذى كان من أهل آمل، قد أثنى على حسن سلوكه وكفاءته (١١). فى النهاية تُوفى في ٢٥ من شعبان سنة ٣٠٤ ق فى آمل،عن عمر ناهز ٧٤ عاماً و برواية أخرى ٧٩ عاماً و ُورى التراب فى نفس المدينة (١٢).

الخلفية التاريخية

طبقاً لمكتوب ابن اسفنديار عن ناصر الكبير فإنه فى القرن ٧ ق بمشهد، كان فى آمل مدرسة، ومكتبة و أوقاف كثيرة وكان مزارة مبروكاً و" كانت لتربته كثير من المجاورين والمقيمين "(١٣). بناءاً على رواية سيد ظهير الدين المرعشى(١٤) فإن سيد على بن سيد كمال الدين الذى كان حاكماً لمدينة سارية أمر بأن يتم ترميم بناء ناصر الحق المتهدم وليس لنا خبر صحيح عن شكل بنيته الأولى ،وبذلك أضحى بناء الضريح على عاتق سيد قوام الدين بن سيد رضى الدين حاكم آمل الجديد وأشقائه. يبدو أنه عند تفقد دمورجان[1] لمدينة آمل فى عام ١٢٧٢ ق، وملجنوف[2] خلال ألسنوات ١٢٧٤ – ١٢٧٧ ق، ورابينو[3] فى عام ١٣٣٠ – ١٣٣١ ق و برنهارد درن[4] فى عام ١٨٩٥ م، لم يكن بالضريح أى كتيبة، وقبر. وعلى الرغم من أن المذكورين فى تفقدهم لأضرحة الحى الجنوبى للسوق قد ذكروا إسم بنائين أحدهما بإسم" مير حيدر" أو" سيد سه تن" والآخر" شمس آل الرسول" ونسخوا من على الكتائب وأعدوا تصميماً لها، فى حين أنهم لم يفيدونا بمعلومات دقيقة عن الضريح. نظرة إجمالية للبنائين المذكورين ستضيف إلى معلوماتنا أخباراً عن الضريح المنسوب لناصر الحق.

ضريح مير على حيدر

قد أطلق دمورجان على بناء "مير حيدر" إسم البرج المجهول واكتفى بإستعراض تصميم له (١٥). طبقاً لمكتوب ملجنوف ،فان هذا الضريح قد ُاشتهر لدى أهل آمل بقبة "سيد سه تن" وقد اعتبروه مدفناً لثلاثة من أبناء قوام الدين المرعشى. فى

1. DeMourgan
2. Melgunof
3. Rabino
4. Bernhard Dorn

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

وسط هذه البقعة الحجرية هناك قبر قد شوهد على سطحه نقش لثلاثة قبب بجوار بعضهم البعض. بناءاً على شاهد القبر المذكور ، فإن هذا المكان كان مدفناً لأبى القاسم ابن أبي الحسن الرويانى الفقيه والقاضى الشافعى الملقب بفخر الإسلام الذى قد تُوفى فى شعبان لعام ٥١٤ ق (١٧). قد أيد رابينو (١٨) وكذلك برنهارد درن (١٩) فى عام ١٨٩٥م صحة تقرير ملجنوف.

ضريح شمس آل الرسول

يُعتبر ابن اسفنديار (٢٠) هو أول منبع قد ذكر شيئاً عن ضريح" سيد شمس آل الرسول" و اعتبره مدفناً للفقيه صاحب الحديث الذى هو عند تفقده فى عام ٦٠٦ ق كانت له" تربة معمورة ومشهورة". قد ورد إسم هذا البناء فى فهرست "آستانه هاى مازندران " أى مزارهاى مازندران من العهد الصفوى " امامزاده شمس آل الرسول" أى مزار نسل الأئمة شمس آل الرسول " (٢١). على ما يبدو فان محمد حسن خان اعتماد السلطنة (٢٢) كان أول شخص قد أطلق على هذا البناء اسم (آتشكده / معبد النار) و بعد ذلك فانه قد عُرف بهذا الإسم. جونس هنوى (٢٣) – السائح و الكاتب الإنجليزى – هو أول شخص قد قام بمعاينة هذا البناء وأعد مشروعاً له. قد قام دمورجان (٢٤) ضمن عمل مشروع لهذا البناء – كذلك ملجونف (٢٥) – بوصف البقعة. بناءا على ما قيل ، يبدو أن بناء البقعة المنسوبة لناصر الحق عند تفقد المستشرقين المذكورين لها لم تكن قد عُرفت بالنحو الصحيح لدى أهل آمل أو لم تكن مشهورة بعنوانها مدفنا لشخص خاص. لهذا السبب فان سبب اطلاق اسم ناصر الحق على هذا الضريح أو أن هذا المكان مدفنه ليس معروفا بالنحو الصحيح. اضافة الى هذا فانه الى الآن ليس هناك دليل مُقنع قُدم من قبل المحققين يكون مبنيا على صحة هذا الإنتساب أيضا. مع كل هذا، من الممكن أن ننسب منشأ هذا القول الشائع استمرار هذا الإنتساب من ناحية بأتباع هذا الإمام الزيدى ومن ناحية أخرى بالروايات الشفهية لأهل مازندران الأصليين.

الميزة المعمارية

قد أشار كلا من ملجنوف ورابينو فى تقاريرهما للنقوش الحجرية لهذا البناء فقط ووافانا هيلن براند (٢٦) فى أغسطس عام ١٩٦٨ م – ضمن معاينته للبقعة – بتقرير عن معمارها. بناء البقعة – التى قد بُنيت من القرميد و الجص – عبارة عن أربعة أضلاع من الداخل و الخارج . مقياس كل ضلع خارجى للضريح ٥٤٠ ×٥٤٠ سم . قطر حائط البقعة أيضا بدون حساب (بروز) الإيوانات ١٠٠سم. فقط اتجاه باب الدخول الحالى إلى ناحية الشرق. الإيوانات المتداخلة عن طريق ثلاثة أضلاع الضريح الأخرى – مع أخذ بقية النماذج الموجودة فى مقابر القرن ٩ ق بمازندران بنظر الإعتبار – تدل على أن البناء فى البداية كان له أربعة أبواب للدخول . على الواجهة الخارجية للمقبرة و فى القطع العمودى لطبقات البناء الثلاث الشاملة واجهة مربعة الشكل، يمكن مشاهدة هو مثمن الأضلاع و قبة ثمانية الشكل بإرتفاع ملحوظ. فى الضلعين الغربى و الجنوبى للواجهة المربعة الشكل، هناك ايوانات كبيرة متداخلة وفى الواجهة الشمالية ايوانين صغيرين بقوس قصى الشكل وغائر بمقياس ٢٠ و ٤٠ سم. داخل الإيوان الغربى وتحت القوس الداخلى هناك اطار صغير مستطيل الشكل لتركيب قيشانى. قد تم صقل أضلاع الواجهة الرباعية الشكل بشكل نصف دائرة. فى طرفى القوس القصى الشكل، فى الواجهات الشرقية ،الغربية و الجنوبية تم إعداد اطارين مربعى الشكل وفى الواجهة الشمالية ثلاثة اطارات لتركيب قيشانى فيروزى اللون. أعلى القوس القصى الشكل أيضا تم تصميم قالبين مستطيلى الشكل منفصلين لكى يتم تركيب القيشانى الفيروزى اللون فيه. أعلى هذين القالبين، تم عمل قرانص قرميدية. أعلى هذه القرانص و بين كل واحدة منها هناك أهلة والتى داخلها حتى الآن قيشانى فيروزى اللون. حافة السطح

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

القرميدى للبناء بارز قليلا وفى هذا الجزء قد جمعوا المقطع الرباعى الأضلاع لواجهة الضريح فى أربعة زوايا بشكل محاذى (ترنبه) و شيدوا البهو (گريو) بشكل ثمانى الأضلاع . يبلغ ارتفاع هذه الواجهة الثمانية الأضلاع ١٥٠ سم . فى وسط ناصية الأضلاع الشمالية ، والجنوبية ، والشرقية والغربية لهذه الواجهة، هناك اطار مربع بمقياس ٩٠ ×٩٠ سم لنصب القيشانى. فى القسم العلوى لهذه الواجهة هناك حزام من القرنصات ذات الأسنان القرميدية . هناك قبة ذات غطائين بغطاء خارجى ذات ثمانية أوجه بسن طويل مستقرة أعلى هذه القرنصات أيضا. فى داخل البناء ، باضافة أربعة أعمدة ، قد بدلوا شكل واجهة البقعة مربعة الأضلاع بدائرة و شيدوا قبة دائرية فوقها. الواجهة الداخلية للبناء، ليس بها ايوان أو محراب و ليس هناك أية علامة تدل على وجود قبر أو صندوق داخل الضريح. قد سُجل هذا البناء فى تاريخ ١٣١٠/١٠/١٥ ش برقم ٦٠ فى سجل الأبنية التاريخية . وفى عام ١٣٧٨ ش تم ترميمه من قبل منظمة الميراث الثقافى بمازندران (٢٨).

النتيجة

بناءا على ما قيل، فانه ليس لدينا معلومات دقيقة عن الشكل الأولى لبناء الضريح المنسوب لناصر الحق . بناء ناصر الحق الخرب – بناءا على رواية سيد على بن سيد كمال الدين الذى كان حاكماً لسارى – فى عام ٨١٤ ق تم تجديد بناءه أيضاً. اضافة الى هذا ، فانه حتى الآن لم يتبادر لذهن المحققين أنه ليس هناك سند تاريخى أو أثرى (يشتمل على كتيبة أو شاهد ضريح) يكون مبنيا على صحة انتساب هذا الضريح لناصر الحق حسن بن على الطروشى الحسينى. تقارير المستشرقين الموجودة عن الآثار التاريخية للحى الجنوبى لسوق آمل لا تحل لغز هذا العمل المعقد ، على الرغم من أنهم قد تحدثوا فقط عن ضريحى" مير حيدر" و" شمس آل رسول" لكنهم آثروا الصمت بشكل كامل فيما يخص هذا الضريح. لهذا السبب يبدو أن بناء البقعة عند تفقد المستشرقين المذكورين لم يُعرف – لدى أهل آمل – بالنحو المطلوب و لم ينل الشهرة الكافية بصفته ضريح لشخص مشهور. مع كل هذا ، فان منشأ هذا القول الشائع و تداوم انتسابه يمكن ارجاعه الى أتباع هذا الإمام الزيدى ومن ناحية أخرى الى روايات سكان مازندران الأصليين. مع الاخذ بنظر الاعتبار بان كتيبة شاهد قبر " مير حيدر" وقبة"سيد سه تن" ترجع قدمتها الي القرن ٦ ق. يبدو انه يمكن اعتبار البناء المذكور في مدينة آمل مدفنا لناصر الحق.

الهوامش

١- محمد بن حسن بن اسفنديار: تاريخ طبرستان ، قدمه و حقق له عباس اقبال، الطبعة الثانية، طهران، كلاله خاور، ١٣٦٦، ص ٩٧.

2-W.Madelung:"The Minor Dynasties of Northern Iran ,"The Cambridge History of Iran", ed, Fraye", Vol. 4, London, Cambridge University Press , 1995 . p. 213

٣- يوسف بن الحسن بن الحسن البطحانى، كتاب الإفادة فى تاريخ أئمة السادة 'نسخة خطية، برلين ص ١٤٩؛ عبد الكريم أحمد جدبان: " مقدمة التحقيق "، الإحتساب، تأليف، الإمام الناصر للحق الحسن بن على الأطروش، صعده، مكتبةالتراث الإسلامى، ٢٠٠٢ م ، ص ٨.

٤- على ابن الأثير: الكامل فى التاريخ، طبعة ك. ى. تورنبرط، ج ٧، ليدن، ١٨٥١ – ١٨٧٦ م، ص ٣٥٧.

5- W.Madelung. Ibid . 213 .

٦- محمد بن جرير الطبرى: تاريخ الرسل و الملوك، حققه و قدم له: دخويه، ج ٣، ليدن، ١٩٠١ – ١٨٧٩ م، ص ٢٢٩٢؛ لفهرس أعماله و اشعاره أنظر : عبد الكريم أحمد جدبان: نفس المصدر، ص ١٥-٢٥؛ أبو الفتح حكيميان: علويان طبرستان ، الطبعة الثانية ، تهران ، نشر جامعة تهران، ١٣٦٨، ص ١٠٠-١٠١.

٧- محمد بن حسن الإسفنديار: تاريخ طبرستان، ص ٢٥٩-٢٦٠.

٨- كتاب الحدائق الوردية فى منقبة أئمة الزيدية: ج ٢، نسخة خطية، فيينا، هوف بيليوتك، ص ٣١-٣٢؛ عبد الكريم

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

أحمـــد جـــدبان: نفـــس المـــصدر، ص ٣١، ٢١٤.
W.Madelung.Ibid
٩- محمد بن حسن الإسفنديار: تاريخ طبرستان، ص ٢٦٩.
١٠- نفس المصدر، ص ٢٧٠ -٢٧٢.
١١- محمد بن جرير الطبرى: تاريخ الرســل والملــوك، ص ٢٢٩٢.
١٢- محمد بن حسن الإسفنديار: تاريخ طبرستان، ص ٢٧٥.
١٣- نفس المصدر، ص ٩٧.
١٤- سيد ظهير الدين المرعشى: تاريخ طبرستان و رويــان و مازندران، حققه و قدم له عباس شايان ، الطبعــة الأولى، طهران، دارالطباعة فردوسى، ١٣٣٣، ص ٢٣٠.
١٥- جاك دمورجان: الهيأة العلمية الفرنسية بإيران، المطالعات الجغرافية، ترجمة كاظم وديعى، ج ١، الطبعة الأولى، تبريز، نشر چهر، ١٣٣٨، ص ٢٢٧.
١٦- جرجورى ملنجوف: سفرنامه به سواحل جنوبى درياى خزر ، ترجمة مسعود جلزارى ، طهران ، نشر دادجــو ، ١٣٦٤ ، ص ١٢٧-١٢٨ .
١٧- لمزيد من المعلومات عن حياة أبو المحاسن رويانى أنظر: عباس الشايان، جغرافياى تاريخى و اقتصادى مازندران، ج١، الطبعة الثانية، طهران، دار الطباعة موسوى، ١٣٣٦، ص ٢٥١.
18- H.L.Rabino: Mazandaran and Astarabad , London , 1928 , p . 37
19- B , Dorn : Caspia, Bandar-Anzali , p . 139
٢٠-محمد بن اسفنديار: تاريخ طبرستان ، ص ١٠٥ .
٢١- محمد تقى دانش پجوه : " آستانه هاى مازنــدران " ، المعارف الإسلامية، طهران، العدد الثــانى العــام الأول، ١٣٤٥، ص ٥٨.
٢٢- محمد حسن خان اعتماد السلطنة: مرآت البلدان، حققه و قدم له عبد الحسين النوايى و مير هاشم محدث، ج١، الطبعــة الأولى، طهران، نشر جامعة طهران، ١٣٦٧، ص ٥.
23- J.Hanway: An Historical Account of the British Trade over the Caspian Sea Vol ,2, London , 1753 , p . 292
٢٤- جاك دمورجان: الهيأة العلمية الفرنسية بإيران، المطالعات الجغرافية، ص ٢٢٩-٢٣٠ .
٢٥- جرجورى ملجونف : سفرنامه به سواحل جنوبى درياى خزر، ص ١٢٧.
26- Robert Hillenbrand , The Tom Tower of Iran to 1550 , Thesis Submitted for the Degree of D. Phill, University of Oxford, 1974 , p .
٢٧- قائمة الأعمال المسجلة بفهرس أعمال الدولة القوميــة: منظمة الميراث الثقافية الدولية، ١٣٣٧، الصف الثانى .
٢٨- قسم المحفوظات بمنظمة الميراث الثقافى بإقليم مازندران: الأبنية المرممة ١٣٧٨.

المصادر و المراجع

[١] ابن اسفنديار، محمد بن حسن: تاريخ طبرستان، حققه و قدم له عباس اقبال، الطبعة الثانية، طهران، كلاله خاور، ١٣٦٦.
[٢] قسم المحفوظات بمنظمة الميراث الثقافية بإقليم مازنــدران: الأبنية المرممة ١٣٧٨.
[٣] ابن الأثير، على: الكامل فى التــاريخ، طبعــة ك. ى ز تورنبرج، ج ٧، ليدن، ١٨٥١- ١٨٧٦ م .
[٤] اعتماد السلطنة، محمد حسن خان: مرآت البلدان، حققه و قدم له عبد الحسين النوايى و مير هاشم محــدث، ج ١، الطبعة الأولى، طهران، نشر جامعة طهران، ١٣٦٧ .
[٥] البطحانى، يوسف بن الحسن، كتاب الإفادة فى تاريخ أئمة السادة، نسخة خطية، برلين .
[٦] الجدبان، عبد الكــريم أحمــد: " مقدمــة التحقيــق "، الإحتساب، تأليف الإمام الناصر للحق الحسن بن علــى الأطروش، صعدة، مكتبة التراث الإسلامى، ٢٠٠٢ م .
[٧] الحكيميان، أبو الفتح، علويان طبرستان، الطبعة الثانيــة، طهران ، نشر جامعة طهران ، ١٣٦٨.
[٨] دانش پجوه، محمد تقى، " آستانه هاى مازندران "، المعارف الإسلامية، طهران، العدد الثانى، العام الأول، ١٣٤٥.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

[۹] دمورجان، جاك، الهيأة العلمية الفرنسية بإيران، المطالعات الجغرافية، ترجمة كاظم وديعى، ج ۱، الطبعة الأولى، تبريز، نشر چهر، ۱۳۳۸.

[۱۰] الشايان، عباس، جغرافیای تاریخی و اقتصادی مازندران، ج ۱ ن الطبعة الثانية، دار الطباعة موسوى، ۱۳۳٦.

[۱۱] الطبرى، محمد ابن جرير: تاريخ الرسل و الملوك، حققه و قدم له دخويه، ج۳، ليدن، ۱۹۰۱-۱۸۷۹ م .

[۱۲] كتاب الحقائق الوردية فى منقبة أئمة الزيدية: ج ۲، نسخة خطية، فيينا، هوف بيبليوتك.

[۱۳] قائمة الأعمال المسجلة بفهرس أعمال الدولة القومية: منظمة الميراث الثقافية الدولية، ۱۳۸۳.

[۱٤] المرعشى، سيد ظهير الدين: تاريخ طبرستان و رويان و مازندران، حققه و قدم له عباس الشايان، الطبعة الأولى، طهران، دار الطباعة فردوسى، ۱۳۳۳.

[۱۵] ملجونف، جرجورى، سفرنامه به سواحل جنوبى دريای خزر، ترجمة مسعود جلزارى، طهران، نشر دادجو، ۱۳٦٤ .

[16] Dorn, B: Caspia , Bandar –Anzalia,1980

[17] Hanway , J: An Historical Account of the British Trade over the Caspian Sea Vol ,2, London , 1753 .

[18] Hillenbrand ,Robert : , The Tom Tower of Iran to 1550 , Thesis Submitted for the Degree of D. Phill, University of Oxford , 1974 .

[19] Rabino , H,L: : Mazandaran and Astarabad , London , 1928 .

[20] Madelung, W: "The Minor Dynasties of Northern Iran " , The Cambridge History of Iran " , ed, R.N.Fraye", Vol,4,London, Cambridge University Press, 1995.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]

آیا آرامگاه ناصرالحق، آرامگاه ناصر الحق است؟

جواد نیستانی[1]

تاریخ دریافت:۱۳۸۵/٦/٥ تاریخ پذیرش: ۱۳۸۵/۸/۲۹

موضوع مقاله حاضر، پژوهشی درباره انتساب آرامگاهی برجی در شهر آمل به حسن بن علی الطروش الحسینی ملقب به ناصر الحق(۲۳۰ـ ۳۰٤ ق) از امامان و فرمانروایان زیدی سده ٤ ق مازندران و دلایل این اشتهار است. نگارنده کوشیده است با تکیه بر مآخذ تاریخ زیدیه، مراجع رجال و تواریخ محلی شرحی از زندگانی ناصرالحق ارائه دهد. و در پی آن ضمن بیان تاریخچه ساخت و بازسازی کامل ساختمان بقعه در سده ۹ ق، از ویژگیهای معماری آن با توجه به مطالعات میدانی انجام گرفته و نیز آثار شرق شناسانی که از آرامگاه دیدن کرده و گزارشهایی از آن منتشر ساخته‌اند، سخن بگوید.

واژگان کلیدی: آرامگاه، ناصر الحق، معماری اسلامی،آمل، مازندران.

۱. استادیار دانشگاه تربیت مدرس، تهران

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-12-22]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1428.14.2.4.0]